

محمد سيد حاج | 401- منزلة البسط | #مدارج_السالكين

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه اجمعين منزلتنا هي منزلة البسط من منازل اياك نعبد واياك نستعين والبسط عكس القبض فلما كانت المنزلة السابقة - 00:00:00 هي منزلة القبض اعقب المصنف رحمه الله تعالى ذلك بمنزلة البسط وان كان قد استدل على منزلة القبض السابقة بآية بعيدة ثم قبضناه الينا قبضة يسيرة يقصد بذلك الظل الاية - 00:00:30 والهروي يقصد بذلك الروح والقلب وتقلبه في مقامات واحوال مختلفة نشاط وفتورا وخوفا وحبا ورجاء استدل على منزلة البسط بقوله جل وعلا يجرؤكم فيه ويذرعكم فيه الاية اصلا يراد بها - 00:00:58 التكفير لان الله عز وجل امتن على العباد بتنشئتهم وكان من تنشئتهم انه جل وعلا قال يذركم فيه فيه راجعة للجعل ويزرا بمعنى يخلق ومن اعظم اسباب التكاثر بين الخلق - 00:01:30 الزواج يعني جعل الله للتكاثر بين الخلق ولنمائهم وزيادتهم بابا واحدا وهو الزواج بقدرته ان يزيد الخلق كما يشاء ولكنه اقام الحياة على اسباب وجعل الامور تجري باسباب فمن اسباب الخلق - 00:02:00 التكاثر والتكفير يذركم فيه في الفاء بمعنى باء بمعنى الباء يعني يجرؤكم بذلك يكسركم بذلك. كسر الله العباد بان زرعنا يزرأكم طيب وما علاقة ذلك بمنازل اياك نعبد واياك نستعين - 00:02:32 عرفنا ان الله امتن علينا بانه خلقنا وانه كسرنا وكسرنا بالزواج طيب يقول ابن القيم ولما كانت الحياة حياتين حياة ابدان وحياة ارواح الحياة اما حياة ابدان واما حياتو شنو - 00:03:06 ارواح حياة الابدان تتكاثر وتنمو والدليل ان الناس في زيادة صح الناس كل يوم ماشية في شنو وهذه منة الله على الخلق يذركم فيه الناس الان زايدين كنا ناقصين بزيادة الناس كتار الخلق كتار - 00:03:39 طيب حياة الارواح ايضا تزيد وتتكاثر بالبسط يعني اذا كانت حياة الابدان تتكاثر بالزواج فان قلوب اوليائه وارواحهم تحيا باكرامه ولطفه وبسطه وهذا نوع ذرة وتجفيف كده الامر واضح ها - 00:04:10 واضح المواضع التكفير الابدان معروفة اول ما يحدس يقول لهم بقيتوا ها يا من يكرهوه عيشته والله العظيم والله يجيبه للزول وسواس يعني زول قال لها الشيخ قلت لك وشنو؟ قال له يا خلا - 00:04:45 مولد قلت له ارسل لك كم؟ قال لي ستة شهور والتنازل مستعجل مالك قال لي والله انا مرتاح والمرة مرتاحة لكن الناس كرهونا بيتزوج يقول لك بقيته كم اول ما تتزوج - 00:05:10 ثلاثة ولا لسه معناها الزواج يزرعنا الله به ان يكفرنا به وبالبسط يكسر الله ارواحنا. وتكفير الله لارواحنا ان تبسط بالعلوم والمعارف والوحي والخير فحياة الارواح بالبسط تحيا به وتزيد كما يزيد الخلق بالتكاثر - 00:05:30 واضحة ولا اكثر من كده هو طبعا استدلال من الهروي رحمه الله تعالى اذ يسمى من انتقال بالانتقال اخوانا شوفوا كما قال ابن القيم دلالة الكتاب والسنة على الشيء دلالتان - 00:06:03 دلالة حقيقية ودلالة اضافية اما الدلالة الحقيقية فيعلمها المتكلم بما قال يعني انا بقول لك كلام. كلامي دا ما تزول بفسروا لك ها مني

اما الدلالة الاضافية كلامي اذا سمعه - 00:06:34

مئات الناس ربما يفهم كل واحد منهم فهما مختلفا عن الآخرين. بدلالة اضافية اذا اضيف الكلام الى سامعين تنوعت الدلالة واختلفت وكذلك كلام رب العالمين. تكلم الله كلاما حقيقيا له مراده - 00:07:03

ولكن الكلام اذا وقع عند الناس وسمعوه مضافا اليهم كان دلالة اضافية كل زول ممكن يفهم من الاية احنا فهم لذلك قال علي رضي الله عنه ابن عباس في نقاش الخوارج لا تجادلهم بالقرآن فان القرآن - 00:07:22

حمل اوجه القرآن شنو حمل اوجههم وبالتالي هذه دلالة الشارع. فقله يذركم في اراد الله به ان يمتن على العباد انه كسرهم ونماهم وخلقهم والخلق في تكاثر وازدياد. الهار الرجال - 00:07:45

وكذلك تكاثر القلوب وزيادتها انما تكون بالبسط والله يحيي قلوب اوليائه بمحبته وقلوب عباده فيحصل عندهم نوع زيادة للايمان وهذا هو البسط مستدلا بقوله شنو يذركم شنو طيب قال صاحب المنازل - 00:08:13

الهروين قال البسط ان يرسل شواهد العبد في مدارج العلم ويسبل على باطنه رداء الاختصاص وهم اهل التلبيس وانما بسطوا في ميدان البسط بعد ثلاث معان لكل معنى طائفة هذا الكلام - 00:08:41

كلام لطيف لطيف جدا يقول الهروي البسط ان يغسل شواهد العبد في مدارج العلم بمعنى المراد بذلك ظواهر الانسان. كيف ظاهره كيف هو ظاهره؟ هل ظاهره على مقتضى العلم الصحيح - 00:09:09

يعني حتى ظهرت ذاته موافق للدين الناس يقولوا شنو؟ يقول لك الظاهر ان احنا ما عندنا به شغلة. كيف ما عندنا نبو شغلة الظاهر مهم يا اخي الام الظاهر ده ما عندنا شنو - 00:09:36

ما عندنا عندنا ينبغي ان يكون الظاهر وفق الدين يقول لك مسلا يقول لك لا في ناس ظاهرا الدين لكن باطل غير ذلك من برة هاله هاله ومن جوة يعلم الله - 00:09:56

يقول لك كده يقول لك من برة هاله هاله ومن جوة يعلم الله يقول لك في ناس كده. طيب ديك تابعين ما خرجش وفي ناس من جوة كويسين ومن برة قاعدين برضو قاعدين - 00:10:25

متى ما تبدأ من جوا كويس ومن برا كويس يعني الزوج ينتقد الظاهر الحمي ليهرب من الاستقامة على الظاهر الكلام ده انتم واقعينكم ولا واقع لكم؟ يعني زول ما دار يلتزم بالظاهر - 00:10:43

يقوم عشان ما يلتزم يجيب لك علل في الظاهر ده يقول لك اصل ذاته الرسول صلى الله عليه وسلم دلوقتي قال التقوى ها هنا قال التقوى ها هنا لكن بر ما له - 00:11:02

التقوى ها هنا ويشير الى صدره التقوى ها هنا اصلها وللتقوى ثمرة واثر على السلوك والجوارح وعلينا ان لا نقلل من قيمة الالتزام الظاهر اذ انه ايضا من الدين لكننا نغيب على من التزم ظاهر - 00:11:13

وشنو واغفل باطنه هو في الظاهر ملتزم وبدون ما ملتزم ده ماله ممدوح ولا مذموم ها مذموم. طيب مقابل لو كويس وبيبرم كويس محمود ولا مذموم؟ ها مذموم برا كويس - 00:11:40

خربان مرة وحدة دم الذم ولا محمود ها ان تستقيم على الدين ظاهرا وباطنا واستقامة الباطن على استقامة الظاهر. يا اخوان دا كلام في غاية البساطة الهروي يقول ان يوصل - 00:12:05

شواهد العبد في مدارج العلم اذا اراد الله ان يبسطك فانه سيجعلك حريص على الاعتناء بظاهرك وهذي نقطة في غاية الاهمية ان يرسل ظواهر العبد واعماله ان تقع على مقتضى العلم. شوفوا يا اخوانا اكلمك الرقائق - 00:12:32

من العلم والقصص والسير من العلم كل ذلك علم ولكن ينبغي ان يكون هذا علما يعني رقائق يستدل لها بالحديث الصحيح. والاثار الصحيح العلم يستدل لها بالاثار الصحيحة والشواهد القوية وهذا - 00:12:56

ويبقى العلم الاعتقاد والفقه والاصول والحديث والمصطلح والتفسير وكلها انواع علوم شرعية ينبغي على العبد ان يتعلمها. واذا علمت حدود العلم فاجراء ظاهرك على حدود العلم ورسومه امر مطلوب شرعا - 00:13:22

طيب ده الكلام قال شنو قال معنى الكلام ان يكون ظاهره على العلم شوف وباطنه مغمورا بالمراقبة والمحبة والانس يا سلام بمعنى شنو؟ النوع ده ويسهل على باطنه رداء الاختصاص. جوة بالباطن يلبسه الى - [00:13:49](#)

انه يصدم الاسبال هو شنو اطالة الاطالة يسبل عليه رداء الاختصاص. اختصه الله عز وجل لنفسه ومن علامات ودلائل اختصاص الله للعبد انت لا تعرف الله اختصاصك ولا ما اختصاصك - [00:14:15](#)

تعرف ولا ما تعرف من علامات ذلك ان يجعل ظاهرك يجري على مقتضى العلم مع ان باطنك قد عمر من مراقبة والمحبة والانس ويكون بذلك قد اكتسب باطنه الجمال بالمحبة والرجاء والمراقبة والانس والاعمال القلبية - [00:14:33](#)

قال ابن القيم والاعمال الظاهرة له دثار والاحوال الباطنة له شعار الاحوال الظاهرة له شنو الدثار اي زول اتنين نوع من الثياب الدفاع والشعار الدثار ما تدرت به والشعار ما كان محتكا بشعرك - [00:15:01](#)

بشعر جسمك فالثوب الفوق جثام ها شعار سمي شعارا لانه يحتك بشنو للشعر ويلامسه ويقول الاعمال الظاهرة من الاستقامة اقامة الصلوات الظاهرة وتشجيع الجنائز وصلة الارحام و الالتزام بالنسب الاعمال الظاهرة وبر الوالدين وصلة الرحم والاحسان الى الخلق هذا له دثار - [00:15:31](#)

مع احوال من المحبة والجمال والانس والمراقبة والخوف هذه له شعار قال شنو ولا حاله ينقص عليه ظاهر حكمه في نوع من الناس عندهم احوال لكن احوالهم ليست على مقتضى العلم. وقد تحدثنا في المدايح عن هذا كثيرا - [00:16:06](#)

كيف يا اخوانا احوال عنده احوال عنده حالة هذه الاحوال لا نقول انها حق ولا باطل الا بعد عرضها على العلم الكتاب والسنة كما وافق الكتاب والسنة من الاحوال كان صحيحا. وما خالف الكتاب والسنة من الاحوال كان - [00:16:31](#)

فاسدا ولا قيمة لها كلام واضح طيب البسط ده شو الكلام الجميل ده قال ابن القيم في هذا الباب قال وقد جمع الله بين جمال الظاهر وجمال الباطن في مواطن كثيرة من القرآن - [00:16:56](#)

يا سلام! فعلا ربنا لأمس شوفوا الاية تجاوبوا يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشة ده جمال الظاهر ولباس التقوى ذلك خير جمال الباطن لوصول جار انا مش عريان قال انا لجوه لابس تقوى - [00:17:20](#)

ما تسألوني بها بيخليوه الظاهر ده مهم وينبغي ان يكون الظاهر شنو قبيحا ولا جميلة ولا يكون الظاهر جميلا الا اذا وقع على صورة العلم الصحيح طيب دي اية. الاية الثانية - [00:17:48](#)

التي استدل بها اية وصفي الحور العين في الجنة. قال تعالى فيهن خيرات خيرات الاخلاق حسان الوجوه شنو خيرات شنو الوجوه سمحة يعني بالاختصار خلقة واخلاق اسمه جمال الظاهر وشنو - [00:18:09](#)

وبالباطل تكون شنو خلقة وشنو خرج علينا رجل شديد سواد الشعر. شديد بياض الثياب لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد. الشدة جميل ها جمال الله لمظلوم فيهن خيرات حسان - [00:18:39](#)

خيرات الاخلاق حسان الوجوه وكذلك قوله تعالى ولقاهم نظرة وسرورا. النظرة جمال الظاهر والسرور جمال الباطن عشان كده الجنة كمان فيها شنو الظاهر وشنو والباقي اخوانا اكثر حاجة زول قلبه يبيجوع الجمال الباطن لمن يكون حزين ولما يكون سعيد - [00:19:04](#)

ولقاهم نظرة في الوجوه وسرورا في القلوب والارواح تاني جاب اية ودي جميلة جمال جميلة جمال عجيب. قال قال تعالى عن اهل الجنة وجوه يومئذ ناظرة هذا جمال الوجوه الى ربها ناظرة - [00:19:31](#)

تجملت بواطنهم بالنظر الى ربهم بما وقع في نفسهم من الراحة والسرور والسعادة فجمعوا بين جمال الظاهر وجمال الباطن. يا سلام يا سلام جاب ايات عجيبة قال وحلوا اساور من فضة - [00:19:54](#)

للظاهر وسقاهم ربهم شرابا طهورا طهر به بواطنهم حتى في الدنيا انا زينا السماء الدنيا بزيينة الكواكب تجمل ظاهرها بالكواكب وحفظا من كل شيطان مارق وجمل باطنها بحفظ ان جعل النجوم - [00:20:13](#)

حراسة للسماء من الشياطين وجمع بين جمال الظاهر وجمال شنو؟ الباطن يا سلام كلام جميل. كلام مفيد. طيب قال الهروي خلي

بالك البسط ان يرسل شواهد العبد في مدارج العلم - 00:20:40

يعني ده كلام خطير. يا اخوانا شف استقامتك على الاسلام حتى بظاهرك لن يكون هذا بقوتك ولا بذكائك ولا بفطنتك ولا ببطارتك.

انما هو محض توفيق من ربك صح؟ فاعتبر ما اجراه عليهم من الاستقامة الظاهرة - 00:21:03

انما هو نوع بسط لهم. فبسطهم واذا كان القبض طيب فان البسط نشط. صح. يجيب لك حاجة ملفوفة يقولوا له شنو ابسطه ابسط

الفرشة حتعمل شنو شنو يعني تبسطها فالبسط من الله للعبد - 00:21:28

التوفيق ان تقيم الدين بظاهرك ان يرسل شواهد العبد في مدارج العلم ويسبل على باطنه لذا اختصاصي وهم اهل التلبيس اهل

التلبيس المذكورون في منزلة القاضي في القبض في ناس اهل تلبيط اهل تلبيس كيف - 00:21:50

انبسطوا مع الناس بظواهرهم ولكن قلوبهم قبضت مع ربهم جل وعلا فلا يلتفتون الى غيره. فكان ظاهريهم مع الخلق وباطنيهم مع

الخالق. من رآهم من لبس عليه بان هؤلاء لا اسرار لهم. وان قلوبهم ليست بعامة لكثرة ما يضحكون وكثرة مزاحهم - 00:22:13

فانت تراه يمزح وتراه منبسط لا تخال ان له مع الله اسراراً ولا ان له مع الله علاقة ولا ان له مع الله صلة قوية. وكان يفعلون هذا من

باب الاخلاص - 00:22:37

يعني جاء في ترجمة اي واحد من السلف كم واحد من السلف ماذا يفعل؟ يقول لك كان يأخذ الرغيف من بيته للفطور يمشي الدكان

زمان لما نتكلم عن كده هزول بيشيل معوش الاكل بتاعه بفطور يمشي الدكان يفتح الدكان ويخض العمود بتاعه ده وقت -

00:22:54

الفطور يجي يقوم شنو يفضح الاكلة جاي من وين ها من البيت بيشيله كأنه ماشي الدكان وهو صايم اول زول يلاقيه من المساكين

يدير رغيفتين يمشي السوق قال لك حتى انه يدهن شفاه - 00:23:15

ويدفن وجهه حتى لا يظهر عليه التجسس في علم انه صائم وينبسط مع الخلق لا يعرفون منه الا ظاهريه يصوموا ولا يعلمون انه صائم

يا اخي نحنا الواحد فينا كان صايم الدنيا كلها تعرف انك انت صايم - 00:23:39

اي زول يلاقيه يقول له كده صايم ما عندي طاقة لاي حاجة. تعال لي بكرة ايوه. يا اخي ده شغل حتى كنت اقول لبعض الناس

شوفوا التوفيق. ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه خرج - 00:24:00

من بيته بعد الفجر وقيل قبل الفجر خرج صائماً وعاد مريضاً واطعم جائعاً وشيع جنازته الرسول صلى الله عليه وسلم سألوا ولا يجوز

الكذب عليه. وهنا يجوز اظهار الحال للاقتداء. ليقتردي بك غيرك اذا ضمنت الاخلاص وسلامة - 00:24:21

القصد والنية اذا لم يحصل في النية تشويش وانحراف. فقال ايكم اصبح اليوم صائماً؟ قال ابو بكر يا رسول الله. قال ايكم شيع اليوم

جنازة؟ قال ابو بكر يا رسول الله. قال ايكم - 00:24:45

مطعم اليوم مسكيناً. قال ابو بكر انا يا رسول الله. قال ايكم عاد اليوم مريضاً؟ قال ابو بكر انا يا رسول الله. قال ما اجتمعن في امرئ

الا ادخله الله الجنة - 00:24:57

رواه مسلم احنا الواحد فينا كان صام ما بزور مريض. يقول لك الليلة انا صايم والدنيا سخانة لا بزور مريض ولا ببيع جنازة بعيدين

ممكّن الزول يقول يا اخي انا ابقى صايم - 00:25:06

او يقول شيعة الجنازة. المريضة بكرة لكن ده ما منه من ربنا ده اسمه البسط ان يوفقك الله وان يهديك الله وان يوجهك الله للخير

دوما وبالتالي يعني هم اهل التلبيس. محمد بن واسع الازدي - 00:25:18

رحمه الله تعالى ده حاله غريب. السلف السلف ديل عجيبين محمد ابن واسع الازدي يقول وبعد قال اني لاعلم بعض الناس يتقلب

الليلة على فراشه يخادع زوجه ويلاعبها كما يلعب احدهم صبيه وطفله. حتى اذا نام انقلب عنها - 00:25:41

ورحل بقلبه وروحه الى الآخرة ولا يزال يبكي حتى الصباح يبيل ما تحته من وسادة بغزير دمع وزوجته لا تعلم به عشرون عاماً لا تعلم

به عشرين سنة هو يبكي من الآخرة يومياً على الفراش وزوجته لا تعلم انه يبكي - 00:26:11

قال الذهبي ويبدو ان الذي فعل هذا وابهمه محمد بن واسع هو محمد بن واسع الذهب اكتشفوا الذهب ده خطير خطير يكتشفه قال

محمد بن واسع ذات باب. قال اذا مریت مع اخوته وعرف كيف - [00:26:34](#)

كان ماكو والزول مرته ما يعرفك محمد ابن واسع عرف كيف قال اذا ده محمد ابن واسع ذاته بس الموضوع انتهى وبالتالي خاصة اهل التبليس ظاهرهم مع ناس عادي يمشي ويجلس يدخل السوق ويشترى ويعمل ما متميز بحاجة تراه تحتقره - [00:26:50](#) ولكنه يحمل سرا وقلبا وروحا وصلة وعلاقة بالله واختصاصا باختصاصي ائمنه الله على باطن هذا الرجل والله به عليم طيب قال قال وهم المذكورون في باب القبض وهم الفرقة الفرقة الثانية الذين ستروا بلباس التبليس عن اعين الخلق او عن - [00:27:13](#) فلا ترى حقانقهم انت بتشوفه كده بتقول الزول ده شنو ها ودائما انا بحكي للناس بقولوا اخوانا الظاهر مهم. لكن لا تحكم به والله في ناس تشوف ظواهره سلام الله ما - [00:27:43](#)

لكن تجد مواقف ايمانية يجيك موقف يحيرك والله ما ظواهرهم على السنة ما يكون مثلهم كثير جدا يعني هذا الشيء هذا شيء عجيب يعني حتى انت بتشوف الزول كده ظهورا عن الشعر وكيف كيف - [00:28:05](#) تجد قلب هامر وفيه من الخيل وفيه من الطيبة وفيه من السماحة ما الله به عليم والله فيه زول ظهره ده ما يعجبك لكن الزول ده ببر امه بر انا ما لا قال لي لحد يوم الليل في الناس الحيين - [00:28:25](#) الا السلف لكي شفته ما لقاني زيه يا اخي ويشيلك ويأكلك في خشمك ويحميها وينضفها يعني في البيت ده هنا قال لي انا اخشى اجيب امرأة لا تستطيع عليها لا تستطيع على لا تستطيع كويس - [00:28:49](#) الزور ده شوفوا مسلم عادي قال لي انا اخشى اجيب لي مرة تتلون مع امي لحد حسها ما لقيت المرة الممكن تعامل امي زي ما انا بعاملها وامشي الشغل وانا اكون مطمئن - [00:29:14](#)

انه امي في يد امينة. لحد حتى ما لقيت مرتين شيء عجيب يعني فعلا الاشياء دي اقسام وانما بسطوا في في ميدان البسط ايوة ابن القيم اعترض قال العبارة حمالة اوجه - [00:29:30](#) انما بسطوا في ميدان البسط قد يراد بذلك البحث مع الخلق بالباطل البسط مع شنو مع الخلق بشنو يعني يسمع الغنا ويرقص ويعايب في الصور يقول لك يا اخي ساعة لربك - [00:29:53](#) قلبك والله العظيم مش بيقولوا كده يقول له شنو ساعة لربك وساعة لشنو؟ ها الساعة اللي قلبك ذي يعمل الحرام كله ويقول لك قالوا ساعة لقلبك في خمس ساعات الحفل بشدة الساعة كم - [00:30:14](#)

الحفلة عشان تقولون حدها حداثر بيبدأوها من العصر رمضان عظيم قال ساعة لقلبك قال. دي ساعة انت؟ من العصر الكورة كسب ساعتين لازم تخش الاستاذ من الساعة ما شطبهم المباراة ساعة كم - [00:30:36](#)

الساعة ثمانية عشان تنتهي تسعة ونص وتمرق عشرة بالمدافع تقول ايه ساعة لربك؟ دي ساعة وساعة ربك وبينه الكلام ده على ربنا الخمس صلوات بتجيب ساعة عشر دقائق عشر دقائق خمسة - [00:30:58](#)

خمسین دقيقة ساعة ما تم. جت ساحلي قلبك وسحر يا رب اذا اريد بهذا الكلام التقوي بالمباحات من مباحات على الطاعات هذا مقبول ليعلم يهود ان في ديننا فسحة ما في بأس - [00:31:24](#)

الدماء تشدد ما قال لي صلي طوالي. يا اختي وقت الصلاة تجوز النافلة بعد العصر ما تصلي. لو لا تصلي ما تصلي وين التشدد حتى هنا وما في بأس ان يلهو - [00:31:45](#)

المسلم بما هو مباح. طيب قام قال شنو؟ ابن القيم قال واما البسط انما بسطوا في ميدان البسط. قال ميدان البسط وميدان الرحمن الذي نصبه لانبائه واوليائه وما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه واهله - [00:32:01](#)

مع الغريب والقريب وهي سعة الصدر ينسبط مع الخلق كيف مش ترقص معهم ويقول لك عليكم بجبر الخواص عليكم بجبر خواطر فيما لا معصية وعلیکم بجبر خواطر ما حدا اعمل حسابك ما حدث في ناس يقولوا زي ما قال الرسول وسلم عليكم بجبر الخواطر -

[00:32:25](#)

وين قال الكلام ده بيألفوا لكن احترام الناس وتقديره من الدين هذا من الدين والبسط مع الناس ليس معناه ان تجاري الخلق في

الباطل ولكن معناه سعة الصدر ودوام البشر - 00:32:51

وحسن الخلق والسلام على من تلقى والوقوف مع من استوقفك والمزاح بالحق مع الصغير الكبير احيانا واجابة الدعوة ولين الجانب حتى يظن كل واحد من اصحابه انه احبهم البسط مع الخلق. والله يا اخوانا الكلام ده مفيد - 00:33:12
بكره تاني ينسب مع الخالق مش تمشي تجاملهم في الباطل دعت لي حفلة تقول شنو؟ ومختلطة وفيها غنا ورقصتهوش شنو؟ عليكم بجبر الخواطر شنو تمشي ولا ما تمشي؟ لماذا ما تمشي؟ ليه؟ قال لك طيب عازمينكم غدا - 00:33:38

تمشي ولا ما تمشي يجب تمشي في الجامع اليوم الفلاني دعيتك. تمشي ولا ما تمشي امشي البسط مع الخلق بسعة الصدر ودوام البشر وحسن الخلق والسلام على من لقيت. والوقوف مع من استوقفك والمزاح مع - 00:33:57
حقي مع الصغير والكبير واجابة الدعوة ولين الجانب وهكذا كان صلى الله عليه وسلم حتى كان يظن كل صحابي انه احب اليه حتى قال عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه قال - 00:34:20
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتني به قال ما حجبني منذ ان اسلمت وما رأني الا تبسم حتى ظننت اني خير الناس عنده. فقلت يا رسول الله من احب الناس اليك - 00:34:39

قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها بنجامله قال ثم من قال عمر فقال يا ربما يكون هو الثالث او الرابع. ثم من قال عثمان قال فسكت ووجدت لو اني لم اسأله - 00:34:56
كان يعاملهم هكذا يدرك احساس بانه ما يعرف غيرك وهو يعامل الخلق جميعا هذا التعامل بغير تكلف يا سلام شيء عجيب طيب قال ابن القيم ميدان البسط المراد لن تجد فيه الا واجبا او مستحبا او مباحا يعين عليهما يعين على شنو؟ علي البسطي مع شنو؟ مع الخلق اما واجب واما شنو - 00:35:14

واما مستحب. لذلك كان سلفنا عندهم من الفقه الشيء العظيم. اخوانا دايمنا انا بقول في مدارج السالكين عندنا مشكلة مشكلة غياب الفقه الكلي للاشياء. غياب الفقه الكلي انت تحب تعرف الدنيا دي؟ عندك قيمة عند الله ولا ما عندك قيمة؟ الدنيا ما عندها قيمة. ربنا جابني الحين - 00:35:46

ربنا جابنا عشان نأدي فيها رسالة معينة الكلام ده كده واقع لك ولا ما واقع لك وفق هذه وفق هذا الفقه الكلي تعامل. لما تقع عليك مصايب تفقد راسك واصبح ما عنده قيمة يا اخي - 00:36:10
وطالما انت لم تفقد ربك ولا تتردد ولا اي شيء يحزنك واي امر يهكم في دنيا انت تتفق معي انها لو كانت تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها جرعة ماء - 00:36:32
ما سقى كافرا منها جرعة ماء فبالتالي اي شيء هذا الذي يحزنك في الدنيا اسمع الكلام مني ده كل شخص يحزن لفوات امر من امور الدنيا تأكد ان فقهه ناقص - 00:36:59

بعد ما تفهموا الكلام دا تعيش ما تستطيع الفقه الكلي عندنا غاية تستغرقنا الجزئيات تهلكنا التفاصيل الصغيرة زينة ممكن يموتوا في ندى ولا ما في عشرة نفر بيا يموتوا وخمسة يموتوا. يا ناس في ناقة - 00:37:16
والناجحين الكلام ده شوي ولا ما في وين الفقه الكلي؟ الفقه الكلي كما قلت لك عند سلفنا سلف ذيل عندهم فقه حالي ينظر الى الامور بنظرتها الصحيحة قلنا بان الفقه الكلي - 00:37:42

للاعمال والقلوب ان تنبسط مع الخلق بالتواضع وبتقديم الخير دون ان يؤثر هذا على دينك وهذا اتفقنا عليه وسبحان الله السلف رحمهم الله عندهم هذا الكلام لما تسمع كلامه استغرب يعني مثلا - 00:38:08
لما مرض الخليفة الراشد خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ابو بكر الصديق كان في مرض موته راقدا عيان احس ان الاجر قد دنا فارسل الى عثمان قال له اكتب - 00:38:36
اوصى هذا ما اوصى به الخليفة ابو بكر ان يخلفه من بعده واغمي عليه وشنو اغمي علم على بكرة صدقي والناس قاعدين وكتب عثمان عمر بن الخطاب افاق ابو بكر - 00:38:55

وقالوا له اعيد علي قال هذا ما اوصى به خليفة الرسول صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق ان يكون الخليفة بعده عمر بن الخطاب قال كتبت الذي اردت ولو كتبت نفسك لكنت اهلا - [00:39:27](#)

صحيح الموضوع بالنسبة له واضح لكن الموضوع في شنو؟ الموضوع في انه بعد ما يبقى خليفة لا يغير ابدا المشكلة يا اخوانا شنو؟ اي زول بيحمل فكرة طاهرة ومقدسة بيضع صورة مثالية للحكم عشان يمارسها - [00:39:46](#)

مش محمصين شايفيني ؟ بتكلم على المساكين والزول ما يتميز ويكون عادي مع الناس وكده بيتكلم عن اشياء مثالية والسلف والسلف لما تيجي في الحكم ستستمر على هذا شهور او سنين وبعد ذلك ستركب الموجة - [00:40:12](#)

والله اكلمك يعني تقول اي زوج مسك البلد في اول الايام ياكل سندوتشات شفته كيف؟ يقول لك شنو احنا ما ناكل الا شنو الا سندوتشات وتلقاه يمشي بنفسه ويقفلوا الحاجات بكده ويطلع قرارات صارمة - [00:40:41](#)

ومع مرور الزمن والبطانة البطانة التفوا حولك المصالح والمنافع الذين لهم مصلحة وبعد ذلك يبدأ في يستمع اليهم وينسى المهمة التي من اجلها شنو؟ مع ان اول ما جه قال انا جيت من اجل شنو - [00:41:05](#)

يقولوا كذا معظم الحكام يقول لك انا جيت من اجل شنو الشعب والمقهورين والبائسين ها والمهمشين يا هو ولا ما يا هو ها اكيد لما تجي في الممارسة مشكلة. اما الصحابة ذيل للفقه الكلي الواحد يبقى خليفة. والدنيا كلها تجيه في يده - [00:41:26](#)

ما يشل منها حاجة الى ان يلقي الله. ما يشل انا الدم موقفيني السلف والله بستغرب فيهم استغرب عجب. وحق لي ان انبهر بهم. يا اخي الواحد يبقى خليفة. والاموال تأتبه من كل مكان - [00:41:51](#)

ولو لمرة انت عارف عمر ابن الخطاب في حجته اخر حجة حجاها مش حكموا الدنيا قروش لما رجع من عرفة الى مزدلفة في الطريق قام المعاو نصب له خيمة خيمة - [00:42:07](#)

قال له ما هذه؟ الخيمة دي شنو قال له هذه الخليفة لاميير المؤمنين قال لانك لم تدفعها من مالك مش كده ماذا فعل من جيبه؟ حق الناس ها ولاني لم ادفعها من مالي - [00:42:24](#)

قالوا ولا هذا يحتاج الى خبر عنده ورقد تحت الشجر يا اخي ليش ما يا اخي ده يا اخي دي نزاهة! دي نزاهة يا اخي نزاهة يا اخي فوق النزاهة نزاهة فوق النزاهة يا اخي - [00:42:39](#)

النزاهة ذات يا اخي من حقو خليفة الأمة كلها ما يجنبنا في خيمة قال لها ما دافع عشان ما دافعة من جيبك وانا ما دافعة من جيبى حق الناس قال له لم خيمة قال له - [00:42:56](#)

يا اخي لكن الفقه الكلي مهم. انك انت مهما تحصل تقبلات ما تنسى شنو اهدافك حتى لا ينسيك التقادم اهدافك. طيب يقول وطائفة نوع ثاني وطائفة بسطت رحمة للخلق يباسطونهم - [00:43:08](#)

ويلا بسونهم ويستضيئون بنورهم والحقائق مجموعة والسرائر مصونة. يا سلام السلام في الصميم زيل ناس انبساطهم للناس رحمة وزير العلماء لانه اذا انبسط مع الناس وخالطهم نفعمهم اذا خالطوا شنو ها - [00:43:34](#)

اوريكم حديث يا اخوانا الحديث ده والله علم علم والله انا اتمنى الخواجات جيبوا لي بتاع محكمة العدل ده اسمه اوكامبو. بالله السودانين كلهم عرفوا. شوفوا الزيت ده بالله والله فيديو مشروب خلاص - [00:43:57](#)

جيبوا لي من اضل انا اوري لك قد ما بيعرف والله انا الحديث ده اتمنى يصل جميع الكفار يرجب الزاتو لو لقيت زول يوصلو الكلام ده اللي يوصلو ليه حديث بتاع رسول الله قال شنو؟ عليك الا اسمع الحديث - [00:44:19](#)

الحديث رواه المنذري في الترغيب والترهيب من رواية ركب المصري اسمه الراوي اسمه المصري قال صلى الله عليه وسلم طوبى لمن تواضع في غير منقصة تتواضع وما تنقص رقبتك زي ما انت بتتواضع. ما تتكلف التواضع وتتملق الناس - [00:44:40](#)

خليك متواضع بطبيعتك كده طوبى لمن تواضع في غير منقصة وذل في نفسه من غير مسألة وذليل لكن ما بيسأل ودل في غير مسألة وانفق مالا جمعه في غير معصية وانفق شنو؟ مالا جمعه في غير شنو - [00:45:05](#)

ورحم اهل الذل والمسكنة وخالطه اهل الفقه والحكمة رحم شنو احنا شنو الذل وشنو والمسكنة وخالط اه اهل الفقه وشنو طوبى

لمن صلحت سريرته وكرمت علانيته وعزل عن الناس شره - [00:45:25](#)

طوبى لمن صلحت شنو سريرته ده نفس الكلام الهروي وكرمت شنو علانيته وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله انتهى الحديث - [00:45:53](#)

كلام نبوة. شو رأي تاني كلام نبوة فبالتالي الهروي يقول رحمه الله تعالى انبساط هؤلاء للناس ربنا بيطلق العلما للناس رحمة بهم وقد قال الله لنبيه فيما رحمة من الله نمت لهم - [00:46:17](#)

خلينا النبي للناس رحمة من الله. ومن رحمة الله ان يبسط العلماء للناس ليهتدي بهم الحيران ويقتدي بهم السالك يا سلام شوفوا الكلام الراقد عليك الله قال لانه اهل المنزلة دي من البسط - [00:46:38](#)

حركاتهم حركاتهم وسكناتهم بالله والله وعلى امر الله فجذبت قلوب الصادقين اليهم العالم زي المغناطيس لكن ابن القيم هنا جس صدرك قال والعلماء ثلاث والعلماء ثلاثة الذين استضاءوا بنور العلم والمعرفة. عالم استنار بنوره - [00:46:56](#)

واستنار معه الناس هؤلاء خلفاء الرسل وورثة الانبياء. وعالم السرار بنفسه ولكنه ما استطاع ان يخاطب الناس ولا ان يتزلزل لهم ولا ان يتواضع لهم ولا ان يتحملهم هذا ان لم يكن مفردا - [00:47:26](#)

فاقل ما فيه انه مقصر وما نفع الا نفسه وعالم لم يستمر بنور علمه ولم يستنر بنور علمه احد. لم يستنر بنور علمه هو. وما استنار به احد. شوفوا الكلام ده. فهذا علمه - [00:47:44](#)

اقبال عليه وبسطته للناس فتنة وبسطوا للناس اشنو ها حقائقهم والحقائق مجموعة يعني انبسطوا والحقائق التي في سرائرهم مجموعة في بواطنهم اسمع الكلام ده كويس الكلام الجاي دا اهم كلام في الاول ولحد اخره. الفات كله خلني اسمع الكلام دا - [00:48:03](#)

فشوف الحرب اللي قال الكلام لابن القيم قال شنو قال الانبساط الى الخلق اذا لم تكن حذرا يشنت قلبك ويفرق همك وبدلا من ان يكون قلبك مع الله يصير قلبك مع الناس. فان استطعت ان تحمل هم الناس بفكرك - [00:48:29](#)

وان تساعد الناس دون ان يؤثر هذا على صلتك بربك وان تستحضر عند خدمة الناس ربك فهذا جيد اسمع الكلام الجميل ده ما قال ابن القيم قالوا ابن عطاء الله السكندري - [00:48:51](#)

قال اذا اجرى الله السنة الناس بالثناء عليك فاجري لسانك بالثناء عليه لو الناس سكروا ما منهم من ربنا. ربنا طلق السنة الناس يشكلوه. عشان يمتحنك انت هنا شكل منو؟ تسكر الذي اجرى سنتهم - [00:49:07](#)

لو ان الله اجره السنة الخلق بالثناء عليك فاجري لسانك بالثناء عليه. هنا ابن القيم قال شنو؟ قال الانبساط يوجب الالفة والالفة توجب اطلاع كل واحد من المتبسطين على سر اخيه. قال ابن القيم اداك قاعدة جميلة قال شنو - [00:49:34](#)

اياك اياك ثم اياك ان تطلع من باسطه من الخلق مهما كان قريبا منك على شرك مع الله انت تزول؟ هسا اي زول عنده زول صعب وشديد. اي زول في الناس اللي قاعدين انت بيكون عندك اصحاب - [00:49:58](#)

خمسة عشر عشرين مية في زول بيخشنه اه قريب منك سليم ايوه فردة مهما كان معك اياك ان تطلعه على شرك مع الله ابن القيم قال شنو قال واحفظ وديعة الله عندك. شرك مع الله ده ما توربه نزول - [00:50:21](#)

واحصل الله لو وديعة الله عندك ولا تعرضها للاسترجاع. ما تقوم تخلي الناس يطلعوا عليها يقوم ربنا يرجعها منك اجري اوعى منك الطائفة قبل الاخيرة طائفة بسطت لقوة معاينتهم وتصميم مناظرهم لانهم طائفة لا تخالج الشواهد - [00:50:50](#)

مشهودهم ولا تضربوا رياح الرسوم موجودهم فهم مبسوطون في قبضة القبض. ده كلام جميل. طائفة وصفت بقوة معاينتهم البسط الاول مع الخلق رحمة للخلق هذا البسط اختصاصا بالحق كما قال ابن القيم اختصاص بشنو؟ بالحق. يعني في زول دايم مستحضر عظمة ربنا. بدليل انه حتى لما نتعامل مع الناس ويضحك مع زول - [00:51:12](#)

ويتونس مع زول ويمشي مع زول ويوصل زول يكون مستحضر انه يريد الثواب من الله لا من احد. لقوة معاينتهم بحيث البسط لا يحجبهم عن الله. ولا يشغلهم عن الله. وتصميم مناظرهم - [00:51:43](#)

بمعنى ثبات قلوبهم مع الله عز وجل قال لانهم طائفة لا تخالد الشواهد مشهودهم. ابن القيم اعترض على هذه العبارة. قال رحمه الله تعالى لا تخالغ الشواهد مشهودهم الادلة التي توصلهم الى الله لا ينقطعون بها عن الله - [00:52:02](#)

ابن القيم قال هذا الكلام فيه تفصيل لان الله اقام للناس شواهد وحدانيته في الكتاب. انظروا افعلوا صح وفي انفسكم افلا تبصرون والقرآن كله يدل العباد على النظر والاستدلال لتصل الى عظمة الله. لكن اذا وصلت - [00:52:27](#)

الى عظمة الله جل وعلا فلا ترى البناء ولكن ارى الباني ضرب مثال عجيب بتاع هندسة حاضر البيت لما يبينوا فيه. كل يوم يبجي يشوف حفر رستاف. عملوا العمدان. ركبوا شنو؟ عملوا البيم. سوء وداد وحاضر معهم - [00:52:49](#)

متابع في زول بعد سنتين جري قال عمارة قايمة. يا سلام العمارة سمحة. قال هل احساس كل واحد منهما بالعمارة واحد واحدة مما هي صجيعة وشافها كل يوم يبجي مرة نزل بدون رملة نزلوا عشرة بعد شوية شايفهم في استقالة وشايفهم بدون ما يبيضوها بعد ما - [00:53:13](#)

وعملوا القزاز ولا بيعملوا جثث اخر حاجة لما العمارة بيعملوا شنو علموني يوم وديكورات ده كله حاضره. وزول جميل هناك نزل من المطر. الحماره دي قامت بتين قلدهم. والله قال لها لما انت كنت مغترب - [00:53:40](#)

كلي قهوة. وعرف انه المهندس ده ماهيب. وفيه واحد تابع العمارة دي من شنو؟ من بولة شنو طبعا المهندسين اللي معانا حيتكيفوا كيف الليلة؟ كويس قال ليك المؤمن في هذا الكون هو ما شهد كل شيء لكن - [00:53:56](#)

ايمانه ايمان من شهد هذا الكون كانه شيد وهو يراه. من كثرة يقينه بهذا الامر. من كثرة يقينه بعظمة الله ده المفروض يصليه الانسان في هذه آآ المرحلة. قال شنو؟ قال لانه كان في الابتداء شاهدا ودليلا. وفي - [00:54:14](#)

مشهودا ومدلولا. طيب الطائفة الاخيرة بسطت اعلاما على الطريق. في ناس ربنا خلقهم عشان الناس يجتدون بس اعلام على الطريق وائمة للهدى ومصابيح للسالكين. وهذا الكلام لا يحتاج الى شرح فقط نضيف عليه قول - [00:54:34](#)

جل وعلا وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون واللطفية في انهم ما جعلوا انفسهم. جعلهم الله فمن العباد من خلقه الله ليهتدى به ويقتدى به شيء - [00:54:54](#)

عجيب المنزل القادمة منزلة السكر السكر من منازل اياك نعبد واياك نستعين كما قال الهروي والى ذلكم الحين نستودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:55:13](#)